

نهج السعادة

[206] دينكم، وبالزكاة فإنني سمعت رسول الله (ص) يقول الزكاة قنطرة الإسلام، فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها أحتبس دونها، وهي تطفئ غضب الرب. وعليكم بصيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة حصينة من النار. وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. وذرية نبيكم لا يظلمون بين أظهركم وأنتم تقدرّون على الدفع عنهم. وأوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبّوهم، وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثاً. ولم يأووا محدثاً، فإن رسول الله (ص) أوصى بهم (3). وأوصيكم بنسائكم وما ملكت أيما نكم، ولا يأخذنكم في الله لومة لائم يكفكم الله من أرادكم وبغى عليكم، وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله عز وجل. ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي (3) سيئ شواهد هذه الفقرة

وبيان المراد منها. (*)